66 - { قال بل ألقوا } مقابلة أدب بأدب وعدم مبالاة بسحرهم وإسعافا إلى ما أوهموا من الميل إلى البدء بذكر الأول في شقهم وتغيير النظم إلى وجه أبلغ ولأن يبرزوا ما معهم ويستنفذوا أقصى وسعهم ثم يظهر ا سلطانه فيقذف بالحق على الباطل فيدمغه { فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى } أي فألقوا فإذا حبالهم وعصيهم وهي للمفاجأة والتحقيق أنها أيضا ظرفية تستدعي متعلقا ينصبها وجملة تضاف إليها لكنها خصت بأن يكون المتعلق فعل المفاجأة والجملة ابتدائية والمعنى : فألقوا ففاجأ موسى E وقت تخييل سعي حبالهم وعصيهم من سحرهم وذلك بأنهم لطخوها بالزئبق فلما ضربت عليها الشمس اضطربت فخيل إليه أنها تتحرك وقرأ ابن عامر برواية ابن ذكوان وروح (تخيل) بالتاء على إسناده إلى ضمير الحبال والعصي وإبدال أنها { تسعى } منه بدل الاشتمال وقرئ { يخيل } بالياء على إسناده إلى ا تعالى و (تخيل) بمعنى تتخيل